فذهب افضل المتاخرين عصام الملة والدين الى انه موضوع للماهية من حيث هي هي فالمعرف بلام الجنس حيث وابنى
كان له وضع افرادي الا انه لا يكون له وضع تركيبي لخلو وضعه حينئذ عن الفائدة اذ لا فائدة في وضع مركب
لمعنى وقد وضع لذلك المعنى جزء من ذلك المركب فتامل بل الوضع التركيبي حيث انما هو للمعرف بلام العهد فالمعرف
بلام العهد يكون له حيث وضعان احدهما وضع افرادي وهو وضعه بدون اللام للمفهوم الكلي والآخر منهما
وضع تركيبي وهو ما ذكره المصنف اعني وضعه بعد تركيبه مع اللام للكل حيث معهود بين المتكلم والمخاطب
وذهب افضل القدماء العلامة الثاني المحقق التفتازاني وابن الحاجب الى ان اسم الجنس موضوع للفرد
المنتشر فعلى هذا لا يكون للمعرف بلام العهد وضع تركيبي اصلا لعدم الفائدة لما عرفت حيث لما عرفت ولكن له
وضع افرادي على ما لا يخفى بل الوضع التركيبي حيث انما ثبت للمعرف بلام الجنس وحيث يكون له وضعان احدهما وضع
افرادي وهو وضعه بدون اللام للفرد المنتشر وثانيهما وضع تركيبي وهو وضعه بعد تركيبه مع اللام
للجنس المعين عند السامع كما ذكره المصنف فعلى التقديرين لا يثبت الوضع الا لواحد منهما والمصنف اثبت
الوضع لكل واحد منهما على حدة للاشارة الى صحة كل من المذهبين كذا افيد فقال ومنه اى من الموضوع بازاء
لوضع العام لموضوع له خاص وضعا نوعيا المعرف بلام الجنس اى المركب من اللام والاسم الجنس فانه اى
الواضع تصور الفاظا كثيرة كلفظة الرجل ولفظة الانسان ولفظة الحمار بمفهوم اللام الذي دخله اى دخل
عليه لام الجنس وكذا تصور مفهومات كلية بمفهوم كل من الالفاظ المذكورة بمفهوم الجنس المعين عند
السامع وكذا عند المتكلم وكلية من في قوله من معنى ما يدخل عليه ذلك اللام الجنس تبيينية وقال اى
الواضع كل ما دخل عليه لام الجنس والاولى ان يقول كل ما صدق عليه المفهوم الاول وضعته للمفهوم من
التي صدق عليها مفهوم الجنس المعين عند السامع من مفهوم مدخوله اى مدخول لام الجنس اعني
هذا المفهوم وذلك المفهوم الغير ذلك مما صدق عليه مفهوم الجنس المعين عند السامع من معنى ما يدخل
عليه ذلك اللام ومنه اى ومن الموضوع بالوضع العام لموضوع له خاص وضعا نوعيا المعرف بلام
العهد اى المركب من اللام ولام العهد الخارجي فانه اى الواضع تصور الموضوعات اى الفاظ الآلة
من شأنها ان توضع اذ ما يتعلق به الوضع هو اللفظ كذلك لا اللفظ الموضوع مثل الرجل والانسان
والحمار بمفهوم المركب من اللام ولام العهد وتصور الموضوعات لها اى تصور الامور التي من شأنها ان يوضع
لها بمفهوم الحصة المعهودة بين المتكلم والمخاطب افيد ان كلمة من في قولهم من مفهوم ما يدخل عليه ذلك
اللام اى لام العهد الخارجي ابتدائية اتصالية وهي التي يصدق بها مجرد كون المجرور بها امرا انفصل و

وخرج عنه الشيخ ويكون ذلك متصلا به ومناسبا له بالجزئية او بغيرها كما في قولنا زيد من
الانسان فان زيدا لكونه جزئيا انفصل من الانسان بسبب خصوصية اعتبرت في ذيله ومتصل به بانه
جزئي له وقال اى الواضع كلما كل ما صدق عليه المفهوم الاول وضعته للمفهوم
الثاني ومن الموضوع بالوضع العام لموضوع له خاص وضعا نوعيا المضاف لعهد الى المعرفة فان
الوضع تصور الفاظا كثيرة بمفهوم اللام المضاف الى المعرفة وتصور معاني عديدة بمفهوم من نسب
الى المضاف اليه معهود بين المتكلم والمخاطب فكل ما صدق عليه المفهوم الاول وضعته لما صدق عليه
المفهوم الثاني فيعلم من هذا المذكور ان الغلام في غلام زيد موضوع لغلام المعهود وسيأتي المعهود
الى غير هما وقد افيد ان اللفظ المركب كما انه مشتمل على اجزاء مادية كلمقطي الانسان والكاتب
في قولنا الانسان كاتب وجزء صوري وهو الهيئة الحاصلة من تأليف احدهما بالآخر كذلك معناه المركب
مشتمل على اجزاء مادية كمعنى الانسان والكاتب وجزء صوري وهو نسبة احدهما الى الآخر فكانت انما هو
الاجزاء المادية اللفظية موضوعة بازاء الاجزاء المادية المعنوية كذلك الجزء الصوري اعني الهيئة
التركيبية موضوعة بازاء الجزء الصوري اعني الهيئة المعنوية وهي النسبة فاشار اليه ومنه اى ومن
الموضوع بالوضع العام لموضوع له خاص وضعا نوعيا هيئة المركب الكلي اى هيئة ما يكون مركبا من
اسمين ولا يلزم ان يكون اللام الاول مشتقا او من اسم وفعل وقدم اللام على الفعل واما هيئة المركب
من اسمين ويكون اللام الاول مشتقا او من فعل واسم وقدم الفعل على اللام فليس لها وضع وكتبعض
المحققين ههنا كلام وهو انه لا يناسب جعل هيئة زيد قائم للنسبة وجعل هيئة ضرب زيد لغوا
فذهب الى ان النسبة في هذا المركب مدلول هيئة تركيب الفعل مع الفاعل كما في الجملة
الكلمية لا للفعل فتامل فانه اى الواضع تصور جميع هيئات الالفاظ المركبة من اسمين ولا
يكون اللام الاول مشتقا او من اسم وفعل وقدم اللام على الفعل بمفهوم هيئة المركب من اسمين او من اسم
وفعل وقدم اللام على الفعل وتصور جميع النسب بمفهوم النسبة التي بين مجموع معنييه اى معنى ذلك
المركب وتثنية المعنى باعتبار اجزائه وسواء كانت تلك النسبة تامة كالنسبة في زيد قائم وزيد ضرب
او ناقصة كالنسبة في غلام زيد وقال اى الواضع كل هيئة كذلك اى هيئة للمركب من اسمين
ولا يكون اللام الاول مشتقا او من اسم وفعل وقدم اللام على الفعل وضعته لما صدق عليه
مفهوم النسبة المذكورة اى النسبة الكائنة بين مجموع معنييه تامة او ناقصة ولما فرغ من بيان اوضاع
الالفاظ الحقيقية خاصة شرع في بيان اوضاع الفاظ المجازية فقال ومنه اى ومن الموضوع
بالوضع العام لموضوع له خاص وضعا نوعيا المجازات اى الالفاظ المجازية فانه اى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)